

عبد الوهاب المسيري

موسم وعه
اليهود واليهودية والصهيونية

دار الشروق

اليهود
واليهودية
والصهيونية

الطبعة الأولى

١٩٩٩

جميع حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع: ٩٨/١٥٥٦٠٠

الترقيم الدولي: 1 - 0515 - 09 - 977 - ISBN

© دارالشروق

أسسها محمد المصطفى عام ١٩٦٨

القاهرة: ٨ شارع سيديويه المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
ص.ب: ٣٣ البانوراما - تليفون: ٤٠٢٣٣٩٩ - فاكس: ٤٠٣٧٥٦٧ (٠٢)

بيروت: ص.ب: ٨٠٦٤ - هاتف: ٣١٥٨٥٩ - ٨١٧٢١٣

فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)

موسوعة
اليهود واليهودية والصهيونية

نموذج تفسيري جديد

عبد الوهاب محمد المسيري

٢

دارالشرق

المجلد الثاني

الجماعات اليهودية إشكاليات

حاحام بولندي يسير في أحد
شوارع وارسو ، عام ١٩٣٨ .

الجزء الأول : طبيعة اليهود في كل زمان ومكان

- ١ إشكالية الجوهر اليهودي ١٣
 الجوهر اليهودي ١٣ - طبيعة اليهود ١٥ - الأخلاقيات اليهودية ١٥ - المادة اليهودية ١٥ - تهويد المجتمع ١٦ - العرق اليهودي ١٩ - الجنس (بمعنى عرق) ٢٠ - السلالة اليهودية ٢٠
- ٢ إشكالية الوحدة اليهودية والنفوذ اليهودي ٢١
 الوحدة اليهودية ٢١ - الاستقلال اليهودي ٢٢ - الوعي اليهودي ٢٣ - عهد الانتداب اليهودي ٢٣ - تولد اليهودي خروج ٢٤ - المصالح اليهودية ٢٦ - بيرنيكي ٢٧ - ديفيد باسيفيكو ٢٨ - بنيمين دزرانيني ٢٨ - إسحق كرميه ٣٠ - ديفيد بوني ٣١ - جوليوس فوجل ٣١ - أيزاك أيزاكس ٣٢ - عمانويل قاراصو ٣٢ - هيربرت صمويل ٣٢ - ليون بلوم ٣٤ - بيير منيس فرنس ٣٤ - برونو كرايسكي ٣٥ - هنري كيسنجر ٣٥ - المال اليهودي ٣٧ - النفوذ اليهودي والصهيوني ٣٧ - تعجر اليهودي (بسبب عدم الشبذة وعدم المشاركة في السلطة) ٣٨
- ٣ إشكالية العبقرية والجريمة اليهودية ٤٠
 العبقرية اليهودية ٤٠ - العباقرة من أعضاء الجماعات اليهودية ٤٢ - بروز اليهود وتأييدهم ٤٢ - جريمة يهودية ٤٦ - مجرمون من أعضاء الجماعات اليهودية ٤٦ - عتاة المجرمين من أعضاء الجماعات اليهودية في عصر حثيث ٥٠ - عبقرية ومجرمون من أعضاء الجماعات اليهودية ٥١ - بنيامين التظلي ٥٢ - داهية الكاهن ٥٢ - ابن نعريمة ٥٢ - درديجو توييز ٥٣ - جوزيف أوبنهايمر ٥٤ - جيكون بريير ٥٥ - يعقوب صنوع ٥٥ - هنري هوديني ٥٨ - تيرت أيشلين ٥٩ - مانير لانسكي ٦٠ - تيوبوند تريير ٦١ - آرثر كوستلر ٦٢ - جيكون كرايزر ٦٢ - روبرت ماكسويل ٦٣
- ٤ إشكالية العزلة والخصوصية اليهودية ٦٦
 العزلة اليهودية ٦٦ - اليهودي الخالص ٦٧ - نقاء اليهود عرقياً ٦٧ - الأمراض اليهودية (خصوصية يهودية لضية) ٦٩ - نقاء اليهود حضارياً (إثنية) ٧٢ - الخصوصية اليهودية ٧٢ - الاندماج ٧٦ - الاندماج البيوي ٧٦ - العزلة المنقضية والاندماج البيوي ٧٩ - الاندماج السياسي والاقتصادي والاندماج الحضاري : اشكناهم المختلفة ٧٩ - اندماج الجماعات اليهودية (تاريخ) ٨٢ - بيريك يوسيلينيتش ٨٣ - الانصهار أو الذوبان ٨٤ - دمج اليهود ٨٤ - اندماج : موقف الصهيوني ٨٥ - الزواج المختلط ٨٦ - الإبادة الصامتة ٨٩ - الشعب العضوي (فونك) ٩٠ - القومية العضوية ٩٠ - شعب العضوي اليهود ٩١
- ٥ منفي وعودة أم هجرات وانتشار؟ ٩٥
 إحساس اليهودي الدائم بالنفي الأزلي ورغبته الثابتة في العودة ٩٥ - المنفى والعودة ٩٥ - العودة ٩٨ - الشتات ٩٨ - الدياسبورا ٩٨ - المنفى القسري (الجائحات أو الجولا) ٩٩ - المنفى الطوعي (تيفونسوت) ٩٩ - شريعة المدونة هي الشريعة ٩٩ - تجميع المنفيين ٩٩ - التعجيل بالنهاية (دحكات هاكتس) ٩٩ - بداية الخلاص ١٠٠ - الشتات السامري أو انتشار السامريين ١٠٠ - الشتات الخزري أو انتشار يهود الخزر ١٠٠ - البلد الذهبي (جولدن ميد) ١٠٠ - نديسورا الثانية ١٠٠ - الخروج الثاني (أو خروج صهيون) ١٠١ - الدياسبورا الإسرائيلية ١٠١ - انتشار الجماعات اليهودية ١٠١
- ٦ هجرات وانتشار أعضاء الجماعات اليهودية ١٠٢
 هجرات أعضاء الجماعات اليهودية : مقدمة ١٠٢ - الاستقرار ١٠٤ - هجرات أعضاء الجماعات اليهودية حتى بداية العصر الحديث ١٠٤ - هجرات أعضاء الجماعات اليهودية في العصر الحديث ١٠٥ - انتشار أعضاء الجماعات اليهودية في العالم وعلاقتهم بفلسطين ١١٢ - الدياسبورا الدائمة ١١٧ - نديسورا الإلكترونية ١١٨

الجزء الثاني : يهود أم جماعات يهودية ؟

١٢١ **١ الجماعات اليهودية الأساسية**
الجماعات اليهودية الأساسية ١٢١ - «سفارد وإشكناز» كمرادفين لمصطلحي «يهود شرفيون ويهود غربيون» ١٢١ - السفارد ١٢٢ - الإشكناز ١٢٥ - اليهود الغربيون ١٢٨ - اليهود الشرقيون ١٢٨ - اليهود المستعربة ١٢٩ - الصابرا (أو جيل ما قبل ١٩٦٧) ١٢٩ - حركة الكنعانيين ١٣٣

١٣٤ **٢ الجماعات اليهودية المنقرضة والهامشية**
الجماعات اليهودية المنقرضة والهامشية ١٣٤ - اليهود المُتخفون ١٣٤ - أنوسيم ١٣٥ - البرتغاليون ١٣٥ - يهود المارانو (تاريخ وعقيدة) ١٣٥ - جديد الإسلام ١٤١ - تشوينااس ١٤١ - الرومانسوت ١٤١ - يهود الهند ١٤١ - بني إسرائيل ١٤٢ - يهود كوشين ١٤٣ - يهود مانيبور ١٤٤ - اليهود البغدادية ١٤٤ - يهود القوقاز ١٤٥ - يهود جورجيا ١٤٥ - يهود بخارى ١٤٨ - يهود الجبال (يهود التات ؛ يهود داغستان) ١٤٨ - يهود الحَزْر ١٤٩ - الكرمشاكي (تاريخ يهود شبه جزيرة القرم) ١٥٣ - اليهود الأكراد ١٥٤ - يهود الصين (يهود كايبنج) ١٥٥ - اليهود الزوج ١٥٦ - العبرانيون السود ١٥٧ - اليهود السود ١٥٨ - الفلاشاه: تاريخ وهوية ١٥٨ - تهجير الفلاشاه ١٦١ - الفلاشاه مورا ١٦٣

١٦٥ **٣ إشكالية الهوية اليهودية**
من هو اليهودي ؟ ١٦٥ - الشخصية أو الهوية اليهودية ١٦٥ - الهويات اليهودية بوصفها تركيباً جيولوجياً تراكمياً ١٦٧ - تاريخ الهويات اليهودية حتى الوقت الحاضر ١٦٨ - التعرف الديني للهويات اليهودية ١٧٣ - الخريطة العامة للهويات اليهودية في الوقت الحاضر ١٧٥ - الهوية اليهودية الجديدة في المجتمعات الغربية الحديثة ١٧٦ - اليهود الجدد ١٨٢ - يهودي غير يهودي ويهودي بشكل ما ١٨٢ - فريديريك ستاهل ١٨٣ - فرديناند لاسال ١٨٤ - كورت إيسنر ١٨٤ - بيلا كون ١٨٥ - ماتياس زاكوسي ١٨٥ - ادعاء اليهودية ١٨٦ - أغيار يتحدثون العبرية ١٨٧ - أعضاء الجماعات اليهودية وقضية الهوية القومية ١٨٧ - التعاريف الصهيونية للهويات اليهودية ١٨٩ - الهويات اليهودية والتناقض بين الرؤية الصهيونية والممارسة الإسرائيلية ١٩٠ - الألع دنيايل ١٩٥ - إديث شتاين ١٩٦ - استجابة أعضاء الجماعات اليهودية للتعاريف الصهيونية للهويات اليهودية ١٩٦

٢٠١ **٤ اليهود والجماعات اليهودية**
اليهود : مشكلة التعرف ٢٠١ - اليهود بوصفهم كلاً متماسكاً ٢٠١ - الشعب اليهودي ٢٠١ - الشعب ٢٠١ - الجماعات اليهودية ٢٠٢ - طائفة ٢٠٥ - عمري ٢٠٥ - يسرائيل ٢٠٦ - بنو إسرائيل ٢٠٧ - شعب يسرائيل ٢٠٧ - جماعة يسرائيل ٢٠٧ - عم هارتس ٢٠٨ - الشوف ٢٠٨ - يهودي ٢٠٩ - صهيوني ٢١٠ - إسرائيلي ٢١٠

٢١١ **٥ إشكالية التعداد**
أعداد الجماعات اليهودية في العالم : بعض الإشكاليات ٢١١ - أعداد الجماعات اليهودية وتوزُّعها في العالم حتى الوقت الحاضر ٢١٣ - أعداد الجماعات اليهودية وتوزُّعها في العالم ، وبعض معالمها السكانية في الوقت الحاضر (١٩٩٢) ٢٢١ - أعداد الجماعات اليهودية وتوزُّعها في العالم عام ١٩٩٥ ٢٢٦ - موت الشعب اليهودي ٢٢٦

الجزء الثالث : يهود أم جماعات وظيفية يهودية ؟

٢٣٣ **١ الجماعات الوظيفية اليهودية**
يهود أم جماعات وظيفية يهودية ؟ ٢٣٣ - الجماعات اليهودية والانتماء الطبقي ٢٣٣ - أسباب تحوُّل بعض الجماعات اليهودية إلى جماعات وظيفية ٢٣٤ - علاقة الجماعات اليهودية بالزراعة ٢٣٥ - الجماعات الوظيفية اليهودية في العالم الغربي ٢٣٨ - علاقة الجماعات اليهودية بالصناعة ٢٣٨ - الرأسمالية والأشراكية والجماعات اليهودية ٢٣٨ - تحوُّل أعضاء الجماعات اليهودية إلى جماعات وظيفية : تاريخ ٢٣٨ - السمات الأساسية للجماعات اليهودية كجماعات وظيفية ٢٤١ - الجماعات الوظيفية اليهودية : أنواعها المختلفة ٢٤٤

٢٤٥ **٢ الجماعات الوظيفية اليهودية القتالية والاستيطانية والمالية**
جماعة يهودية وظيفية قتالية استيطانية (المرتزة) ٢٤٥ - جماعة يهودية وظيفية تجارية ٢٥٢ - الرأذانية ٢٥٨ - جماعة يهودية وظيفية مالية (الربا والإقراض) ٢٥٨ - جماعة وسيطة ٢٦٣ - التجارة اليهودية ٢٦٤ - الربا اليهودي ٢٦٤ - الضرائب التي

يدفعها أعضاء الجماعات اليهودية ٢٦٤ - أعضاء الجماعات اليهودية كمحصلي ضرائب ٢٦٧ - المتعهدون العسكريون ٢٦٨ -
جناك بافيا ٢٦٩ - الأرندا والإقطاع الاستيطاني ٢٧٠ - الخمر والنبيذ والكحول) والاتجار فيها ٢٧٤ - الإعلان ٢٧٥ - تجارة
الرقيق ٢٧٧

٣ أقتان ويهود البلاط

٢٨٠ أقتان البلاط ٢٨٠ - يهود البلاط ٢٨٣ - حسداي بن شفروط ٢٨٧ - يعقوب ابن كنس ٢٨٧ - سليمان ابن صادق ٢٨٧ -
تيكا ٢٨٨ - عائلة ابن شوشان ٢٨٨ - عائلة عطار ٢٨٩ - شيمشيت بنفيسيتي ٢٨٩ - أبراهام بنفيسيتي ٢٨٩ - دونا جراسيا
(منديسيا) ٢٩٠ - سليمان ابنائيس (ابن عايش) ٢٩٠ - صمويل بالاشي ٢٩١ - بيسيني التروينبرجي (يعقوب بن
صمويل) ٢٩١ - صمويل ابونهايمر ٢٩٢ - سامسون فرتايمر ٢٩٣ - بونارد ليمان ٢٩٣ - إبراهيم بن وايش ٢٩٣ - جوزيف
هامرو ٢٩٣ - عائلة بليخرودر ٢٩٣ - عائلة سبير ٢٩٤ - ممالك مالية ٢٩٤

٤ جماعات يهودية أخرى (البناء - الطب - الترجمة . . . الخ)

٢٩٧ جماعات يهودية وظيفية مختلفة ٢٩٧ - قطاع اللذة ٢٩٧ - البناء - وتجارة الرقيق الأبيض ٢٩٧ - الطب ٣٠٠ - ترجمة ٣٠١ -
الجالوسية اليهودية والجالوسيس اليهود ٣٠١ - الجواسيس من أعضاء الجماعات اليهودية ٣٠٢ - ينسي ٣٠٢ - قضية
لافون ٣٠٣ - قضية بولارد ٣٠٤ - إبراهيم نيشان ٣٠٥ - أرمينوس فامبيرري ٣٠٦ - أمين باشا ٣٠٦ - سيدني زاببي ٣٠٧ - ينسو
أزيف ٣٠٧ - جولوس وإثيل روزنبرج ٣٠٧

٥ مسألة الحدودية والهامشية

٣٠٩ الحدودية كتعبير عن وظيفية الجماعات اليهودية ٣٠٩ - هامشية اليهود ٣١٦ - شذوذ اليهود ٣١٧ - طقسية اليهود ٣١٨ - رجا
الهواء (لوقتمنش) ٣١٩ - المتسولون ٣١٩ - اللغات السرية لبعض الجماعات اليهودية الوظيفية ٣٢٠ - الإجراءات المالية لبعض
أعضاء الجماعات اليهودية ٣٢١ - تهريب البضائع وأعضاء الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة ٣٢٥ - نصيحة فدا
بنما ٣٢٦ - صمويل صنبال ٣٢٧ - موسى إنبرنج ٣٢٨ - لستر كراون ٣٢٨ - إيفان بوسكي ٣٢٩

الجزء الرابع : عداء الأعيان الأزلبي لليهود واليهودية

١ إشكالية معاداة اليهود

٣٣٣ معاداة السامية ٣٣٣ - معاداة اليهود : المصطلح ٣٣٣ - المعاداة النبوية للسامية (أي لليهود واليهودية) ٣٣٤ - معاداة اليهود :
الأسباب وتكوين الصور النمطية ٣٣٥ - الصور الإدراكية النمطية وكلاسيكات وتاريخ معاداة اليهود حتى بداية القرن الثامن
عشر ٣٤٠ - يوهانيس فيفركورن ٣٤٤ - أنطون ماجريتا ٣٤٥ - الصور الإدراكية النمطية المعادية لليهود منذ القرن الثامن
عشر ٣٤٥ - تاريخ معاداة اليهود منذ القرن الثامن عشر ٣٤٩ - كلاسيكات العداء لليهود منذ القرن الثامن عشر ٣٥٣ - لتحمل
على اليهود ٣٥٥ - معاداة السامية الجديدة ٣٥٥

٢ بعض التجليلات المتعينة لمعاداة اليهود

٣٥٦ بعض التجليلات المتعينة لمعاداة اليهود ٣٥٦ - طرد اليهود ٣٥٦ - تدينس خبيل القربان المقدس ٣٥٩ - تهمة الذم ٣٥٩ - حادثة
دمشق ٣٦١ - مندل بيليس ٣٦١ - هجوم أو مذبحه (بوجروم) ٣٦٢ - بوجروم ٣٦٣ - مذبحه ٣٦٣ - اضطرابات فيتمبيخ ٣٦٣ -
كيشينيف ٣٦٤ - ليو فرانك ٣٦٤ - حادثة دريفوس ٣٦٧ - المؤامرة اليهودية الكبرى أو العنصرية ٣٦٨ - اليهود كشيطن ٣٧٠ -
بروتوكولات حكماء صهيون ٣٧١ - اليهودي الدولي ٣٧٤ - جيكون برافعدن ٣٧٤ - يهودي ثلثه ٣٧٥ - هب هب ٣٧٦ -
كايلك وشيني ٣٧٦ - إسرائيل ويست ٣٧٦

٣ معاداة اليهود والتحيز لهم

٣٧٧ معاداة اليهود (والتعاطف مع الصهيونية) كإمكانية/ إشكالية كمنه منذ العصور الوسطى في الغرب ٣٧٧ - التحيز لليهود (حب
السامية) ٣٧٨ - شيلوك ٣٧٩ - فيودور دوستوفسكي ٣٨٢ - إدوارد/ أدولف درومون ٣٨٥ - كرن نيوجر ٣٨٦ - أوجست
سترندينبرج ٣٨٦ - راينر فاستندر ٣٨٧ - معاداة اليهود لكل من اليهود واليهودية ٣٨٨ - كره اليهودي لنفسه ٣٨٩ - أونو
فينينجر ٣٩٠ - آرثر تريبتش ٣٩١ - تيودور لسنج ٣٩١ - العداء العربي لليهود واليهودية ٣٩١

- ٣٩٧ ٤ الإبادة النازية والحضارة الغربية الحديثة .
 الإبادة النازية ليهود أوروبا : مشكلة المصطلح ٣٩٥ - الهولوكوست (الإبادة) ٣٩٧ - المحرقة ٣٩٧ - الإبادة وتفكيك الإنسان
 كإمكانية كامنة في الحضارة الغربية الحديثة ٣٩٧ - الأريون ٤٠٣ - تحول إمكانية الإبادة إلى حقيقة تاريخية ٤٠٣ - السياق
 الحضاري الألماني للإبادة ٤٠٧ - النازية والحضارة الغربية ٤٠٩ - السياق السياسي والاجتماعي الألماني للإبادة ٤١٤ - السياق
 السياسي والاجتماعي الألماني اليهودي للإبادة ٤١٧ - الإبادة النازية للغجر ٤٢١ - مارتن هايدجر والنازية ٤٢٢
- ٤٢٧ ٥ بعض إشكاليات الإبادة النازية ليهود أوروبا
 إشكالية انفصال القيمة الأخلاقية والغاية الإنسانية عن العلم والتكنولوجيا ٤٢٧ - توظيف الإبادة ٤٣٤ - إحتكار الإبادة ٤٣٧ -
 إنكار الإبادة والخطاب الحضاري الغربي ٤٣٨ - إشكالية الحل النهائي ومؤتمر فانس ٤٤٢ - معسكرات الاعتقال (السخرة
 والإبادة) ٤٤٤ - أوشفيتس ٤٤٦ - ستة ملايين يهودي : عدد ضحايا الإبادة النازية ليهود أوروبا ؟ ٤٤٧ - اختفاء وموت الشعب
 النيهودي بعد الحرب العالمية الأولى ٤٤٨ - إشكالية ملاحقة مجرمي الحرب النازيين ٤٤٩ - محاكمة أيخمان ٤٥٠ - محاكمة
 كلاوس باربي ٤٥١ - حادثة فالدهايم ٤٥٢ - محاكمة ديمانجوك ٤٥٣ - سيمون وزنتال ٤٥٣ - بعض التغيرات التي طرأت على
 الخطاب الغربي فيما يتصل بالإبادة النازية ليهود أوروبا ٤٥٣
- ٤٥٥ ٦ إشكالية التعاون بين أعضاء الجماعات اليهودية والنازيين
 التعاون بين بعض أعضاء الجماعات اليهودية والنازيين ٤٥٥ - مقاومة الجماعات اليهودية للنازية ٤٥٥ - الفاشية
 والصهيونية ٤٥٦ - النازية والصهيونية : الأصول الفكرية المشتركة والتماثل البنوي ٤٥٧ - النيتشوية والصهيونية ٤٥٩ -
 النازية والصهيونية : العلاقة النعنية ٤٦٢ - معاهدة الهعغراه (الترانسفير) ٤٦٦ - المجالس اليهودية ٤٦٩ - رابطة الثقافة
 اليهودية ٤٦٩ - تيريس آينشتات ٤٧٠ - جيتو وارسو ٤٧١ - جماعة شتيرن والنازية ٤٧٢ - عصبة الأشداء ٤٧٣ - ألفريد
 نوسيج ٤٧٣ - مردخاي رومكوفسكي ٤٧٤ - آدم تشرنياكوف ٤٧٥ - حايمس كابلان ٤٧٥ - كورت بلومنفلد ٤٧٦ - رودولف
 كاستنر ٤٧٦ - العرب والمسلمون والإبادة النازية ليهود أوروبا ٤٧٧ - مسلم ٤٧٨

